

## كلمة في التمذهب عام ١٤٣٥هـ

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. من الاشياء المهمة لمن اراد - 00:00:00

ان يتفقه وان ينمل في هذا الباب ان يحرض على العناية بمذهب فقهى. لذلك الطالب ما يعتني بكتاب فقهى. وان منه ان هذا تمذهب. ثم يطوف هنا وهناك. فيفتر من التمذهب - 00:00:24

او مما يظن انه عناية بمذاهب الائمة التي توارد عليها العلماء الى اقوال احيانا قد ما تكون محررة تحريري كلام الائمة السابقين. ولذلك وجهة نظرى ان طالب العلم اذا اراد ان يترقى في مقام التفقه فلا بد ان يعتني بكتابه - 00:00:44

بكتاب معتمد في مذهب. مذهب ما لك الشافعى ابو حنيفة. احمد المذهب الذي يعتنى به اهل بلده. بحيث انه يحرم قبل ان تبين له الفاظه يبين له معناه يبين الدليل يبين التعليم من غير ان يفاض في ذكر الخلاف اول مرة - 00:01:04

لانه اذا ذكر له الخلاف اول ما يبدأ و كان كل مسألة يذكر له الخلاف لم يمسك شيء. لن يمسك شيء والمعقول ثق كما ذكرنا ان بعض المدارس ولذلك يا اخوانى اذا اردتم ان تختصرروا هذا الباب فاعتنوا بالكتاب. انظروا - 00:01:24

اليه تأملوا تدبروا الفقهاء حينما يأتون الى كتب نعي الكتب المعتمدة مثل الزاد مثل الدليل كنموذج في فقه مذهب الامام احمد. هذى كتب محمرة. توارد عليها الائمة. اخذت من كتب هي غاية في التحقيق والاتقان - 00:01:44

والتدقيق ثم اختصرت منها هذه الكتب تجد تحت المتن السطر الواحد من المسائل ما يظهرك وكلما امعنت النظر وجدت فيه اشياء كثيرة جدا هي ليست معصومة. لكنها مرحلة لابد منها - 00:02:04

ولذلك ينبغي الانسان ان يحرض عليه. احيانا تسمع من يقول لك هذا تعصب ليس تعصبا. من قال ان هذا تعصب؟ فرق بين التعصب وبين ان يأتي الانسان الى كتابا فقهى يستفيد منه. وهل نحن الا عالة على اهل العلم؟ وايضا هو ليس تمذهبا - 00:02:24

ومذهب ليس عيبا. التمدد فيما وافق الدليل ليس عيبا. العلماء لم يأتوا بهذه التقريرات من كيسهم. وانما اتوا بها بناء على الدليل والتعليم قد تخترق انظارهم في مسائل. فما ظهر لك فيه انه خالف فيه الدليل. اذهب الى الدليل. لكن لا يعني ذلك انك تعرض - 00:02:44

ان المسائل ولذلك خلاصة الكلام اعني بكتابك. وانت الان نحن معتنان بالدليل. تعتنى بالدليل وبشرح لكن لا يشغلك شرح الدليل عن الدليل. احرض على قراءة الدليل بين فينة وآخرى تأملوا. تدبروا انظر عبارته جودتها - 00:03:04

قوتها ولاعتتها ثم انظر للادلة قبل كل شيء لا تكون عينك مباشرة الى هذا راجح وهذا موجود انظر دليل افهم مسألة انظر تعليها انظر التفريعات التي تخرج منه ثم بعد ذلك انظر للمسألة - 00:03:24

كان الخلاف فيها قويا وهو ترجيح نسبي قل هو ترجيح نسبي. هم رجحوا هذا القول وقد يكون غيرهم. رجح ذاك القول هنا تعلم الفكر بالدليل في هذه المسألة وهذا امر مهم جدا يعني لا سيمما مع ما نراه في وقتنا هذا الان من انكسار الباب حتى انك تجد ان كل احد - 00:03:44

يعني اي مسألة لابد حتى لو تقرر المسألة لابد طيب ما الراجح تركوا دليل تعليم مربها لا يلزم انك تنتقل من مذهب الامام احمد الى ترجيح شيخك. لا يلزم ذلك لكن احيانا - 00:04:09

معرفة يعني درجات التفقه درجات مو درجة واحدة. لكن الدرجة الاولى انك تعتنى بفقهه لا يعني انك انتهيت انك اذا اصبحت

مفتى لكنك انتقلت الى مرحلة انت ما وصلت الى مرحلة الافتاء حتى انك لا بد كل مسألة - 00:04:25  
اول ما تعرض عليك لا بد تذكر لك ادلتها. ولا بد يذكر لك الاقوال. ومن قال بها ومحترزاتها. من ظن ان هذا لا بد منه يخرج احيانا شيئا لانها تزاحم عليها الاشياء. واذا قال انا ما اريد ان افعل الفقه الا مرة واحدة اصلا. بينتقل من الجهل الى الافتاء - 00:04:45  
درجات الفقه وهذه درجة اولى اذا حرصت عليها تجد انك تمر على الفقه مرورا سريعا ما ياخذ منك وقت ثم تمر عليه بما هو اكثر غوصة من هذا الباب. تنظر للادلة تنظر للتعليلات. يأخذ منهم اكثر ثم - 00:05:05  
يأتيك غوص اخر وهو النظر الى مسائل الخلاف فيها قوي يبين لك الخلاف وقد يكونشيخ يرجح لك في هذا الباب. لكن احيانا ما احيانا بعض الناس يجد درس ما فيه. يعني مثل ما قيل درس مذهبي - 00:05:25  
مالك شافعي حنفي اه حنبي هل يعني ذلك انك ما تستفيد منه؟ لا تستفيد منه وانا اذكر يعني بعض مشايخنا صنف يعني ما يمكن ان يذكر غير مذهب الحنابلة واستخدمنا منه احنا كل تستفيد منه في باب لكن خلاصة الكلام - 00:05:45  
ان العناية بكتب الفقه مهم. عدم تشتيت النفس عندما تدرس كتب الفقه مهم. والنظر الى ما راتب التفقه مهم جدا. والتدرج في هذا الباب مهم جدا. وان تعلم ان الشيخ لا ينبغي ان - 00:06:05  
سيعطيك كل شيء في اول شرح هذا مهم جدا. وهذا امر نقوله لك من تجربة. وهو كلام عدد من شيوخنا وعدد من جرب ذلك اسوة بالجامعة شف الجامعات الان الجامعات اصبحت فقه مقارن في الغالب فقه مقارنة - 00:06:25  
اول ما يبدأ الطالب جاي من الثانوي علمي ثم يبدأ بكتابة الطهارة. هم من اول مسألة المذاهب الاربعة فيها. وش يمسك ثمن يظن ان الفقه ما ما يستطيع صعب المنام من قال انه صعب المنام الفقه درجات ولا يمكن ان يصل الانسان للنهاية حتى - 00:06:45  
بمثل هذه الدرجات فاعتنوا بهذا الامر ولا يزهدنكم في كتب الائمة رحمهم الله ان انه وجد من يخالف فيها في بعض الاقوال الحمد لله معصوم ما يزعمون ذلك. لكنهم يبيتون يوضحون فافهمون كلام العالم على ما هو عليه - 00:07:05  
واحيانا في الشرح قد يكون لظرف الشرح او لطبيعة الطلبة يكون الشرح قد يكون مقتظبا وقد يكون متوسطا وقد يكون مسهما. فالطلبة احيانا ما هو بواحد. فحينما تأتي لتفرق في مسائل تقطع. الاعمار دون - 00:07:25  
ان تنتهي من كل شيء. وهذا في كل باب. حتى في باب العقائد. حتى في باب الاصول. حتى في باب النحو. حتى في باب المصطلح حتى في باب الحديد وغيرها. فمن اراد ان يأخذ صحيح البخاري. ثم يوقف مع كل عبارة يبي ينزل فتح الباري على شرح صحيح البخاري - 00:07:45  
اذكر احد مشايخنا شرح صحيح البخاري اول ما بدأ كان اول درس تقريبا جلس في بعض الاحاديث جلس فيها تقريبا حول ثلاث دروس. فقال له احد الاخوان يا شيخ على هالدرس - 00:08:05  
لا الطبيعي كم ستجلس؟ قال احتاج قرآن في مئة وعشرين سنة. قراة مئة وعشرين سنة على هذا الدرس. قال طيب وش الهدف؟  
قال الهدف اني اريكم منهجي انا لن استطيع - 00:08:25  
اصبح يقينا بهذه الاشياء لا استطيع ان اشرحها. لكنني اعطيكم علوم تعلم ان الكتاب مليء بالعلوم. هذا هدف لكنه ليس هو هذا هدف لكنه ليس هو المنهج. فانت اعرف طبيعة الدرس فلا تطبقها على كل القاء وغيرها - 00:08:35  
الله يوفقك يا سعد طيب ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا دبليو دبليو دبليو دوت كوم دوت كوم - 00:08:55